

توازن الدخل القومي

الفصل الرابع

سنتعرف في هذا الفصل على الآتي:

توازن الدخل القومي

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

أثر التغير في الأسعار على توازن الدخل

التوازن والتوظيف الكامل

- الفجوة الانكماشية

- الفجوة التضخمية

توازن الدخل القومي

- يقصد بتوازن الدخل القومي النقطة التي يتساوى عندها الطلب الكلي (AD) مع العرض الكلي (AS). ولغرض التبسيط سنفترض ثبات كل من:
 - المستوى العام للأسعار.
 - أسعار الفائدة.
 - سعر صرف العملة المحلية.
- تشمل مكونات الطلب الكلي على الإنفاق الاستهلاكي الخاص (C) والاستثمار (I) والإنفاق الحكومي (G) وصافي الصادرات (X-M).
- تؤثر الدولة على النشاط الاقتصادي الكلي من خلال استخدام السياسة المالية (مثل/ الضرائب – الإنفاق الحكومي).

توازن الدخل القومي

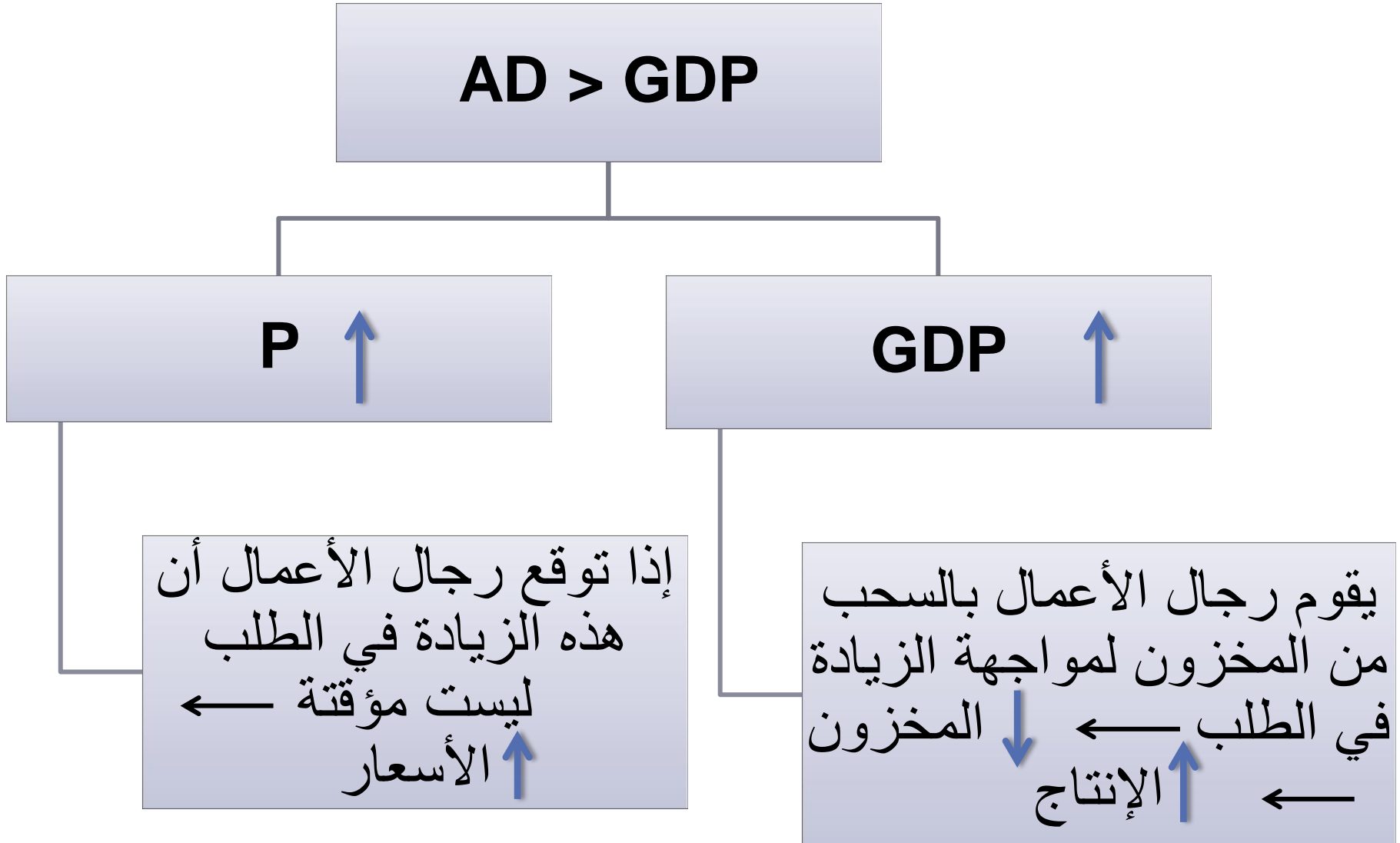
- يرى الاقتصادي جون كينز أن ديناميكية السوق وحدها غير قادرة على تحقيق مستوى التوظيف الكامل في الاقتصاد ولا بد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي.
- نفترض في هذا الفصل عدم تدخل الدولة سواء لتنظيم الطلب الكلي أو للتأثير على النشاط الاقتصادي بشكل عام.
- سنفترض أن الإنفاق الاستهلاكي هو المتغير الوحيد في حين أن المكونات التالية للطلب الكلي ثابتة :

- الاستثمار.

- الإنفاق الحكومي.

- صافي الصادرات.

حالات عدم توازن الدخل القومي



حالات عدم توازن الدخل القومي

$AD < GDP$

P ↓

GDP ↓

في حالة استمرار حالة عدم التوازن هذه ←
↓ الأسعار وذلك لتشجيع المبيعات و ↑ الطلب الكلي
ولكن بشرط أن يتوقع رجال الأعمال أن حالة
انخفاض الطلب هذه حالة ليست مؤقتة وإلا
سيجبون لتخفيض الإنتاج

رجال الأعمال لا يسحبون من
المخزون لأن الطلب منخفض
← تراكم المخزون ←
↓ GDP.

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

تعرضنا إلى حالات عدم التوازن في الطلب الكلي هذا يعني أن التوازن يتحقق عندما يتساوى الطلب الكلي مع الإنتاج أي عندما يستوعب الإنفاق (الطلب الكلي) جميع الإنتاج الحالي للاقتصاد إذ في حالة يكون المنتجون على قناعة بأن سياسات الإنتاج والأسعار تتم بصورة صحيحة.

- ما هو مستوى توازن GDP ؟
- هل سيعاني الاقتصاد عند التوازن من بطالة أو تضخم أم الاثنين معا ؟
- هل سيرغب المنتجين في الاستمرار في الإنتاج في ظل هذا التوازن ؟

يبرز لنا ٣ تساؤلات

مصطلحات يجب معرفتها:

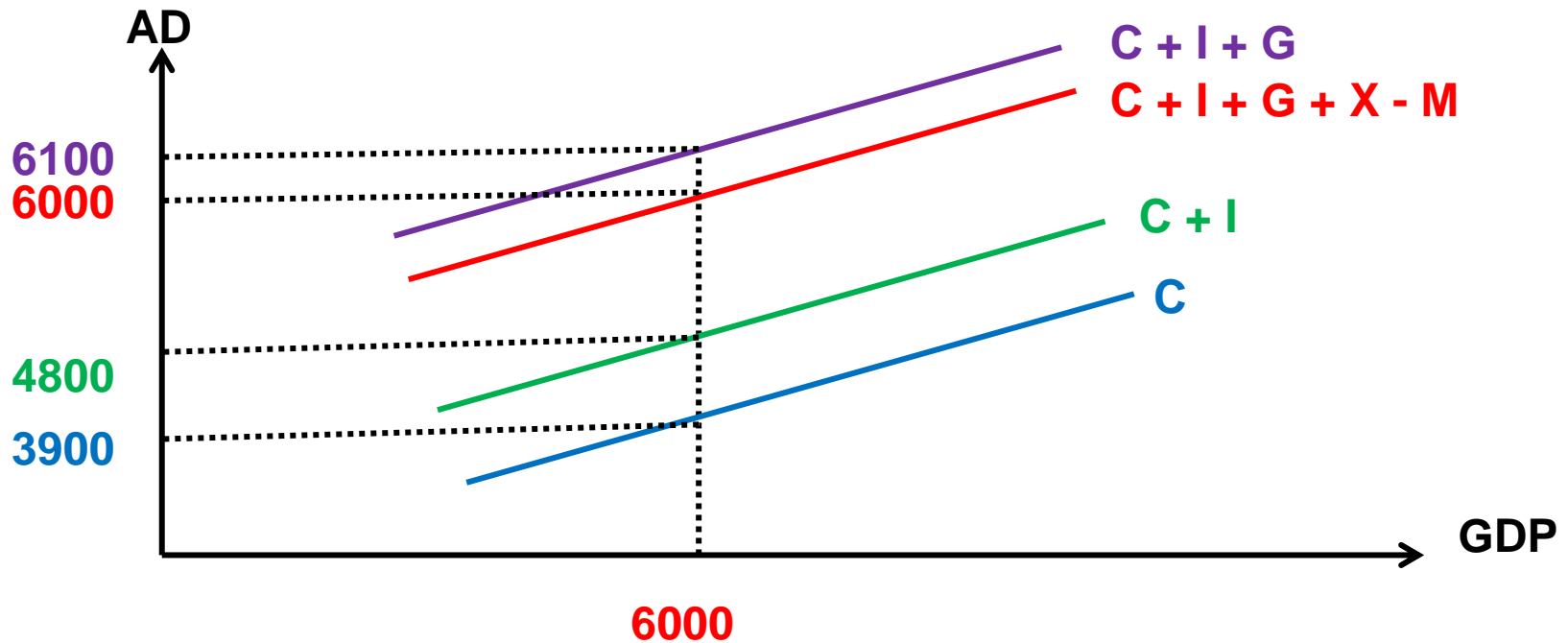
الطلب الكلي (**AD**) هو الإنفاق الكلي (**C + I + G + (X - M)**)

الناتج المحلي الإجمالي (**GDP**) (الناتج) هو الدخل.

الميزان التجاري يعاني
من عجز

آلية توازن الدخل والطلب

الطلب الكلي AD	صافي الصادرات X - M	الإنفاق الحكومي G	الاستثمار I	الإنفاق الاستهلاكي C	الناتج المحلي الإجمالي
5700	- 100	1300	900	3600	5600
6000	- 100	1300	900	3900	6000
6300	- 100	1300	900	4200	6400



آلية توازن الدخل والطلب

الجدول السابق يوضح:

- العلاقة بين الدخل (الناتج المحلي الإجمالي) والإنفاق (الطلب) الكلي (AD)

$$AD = C + I + G + (X - M)$$

- الإنفاق الكلي (AD) هو حاصل جمع بيانات مكونات الإنفاق.

يُلاحظ على الجدول:

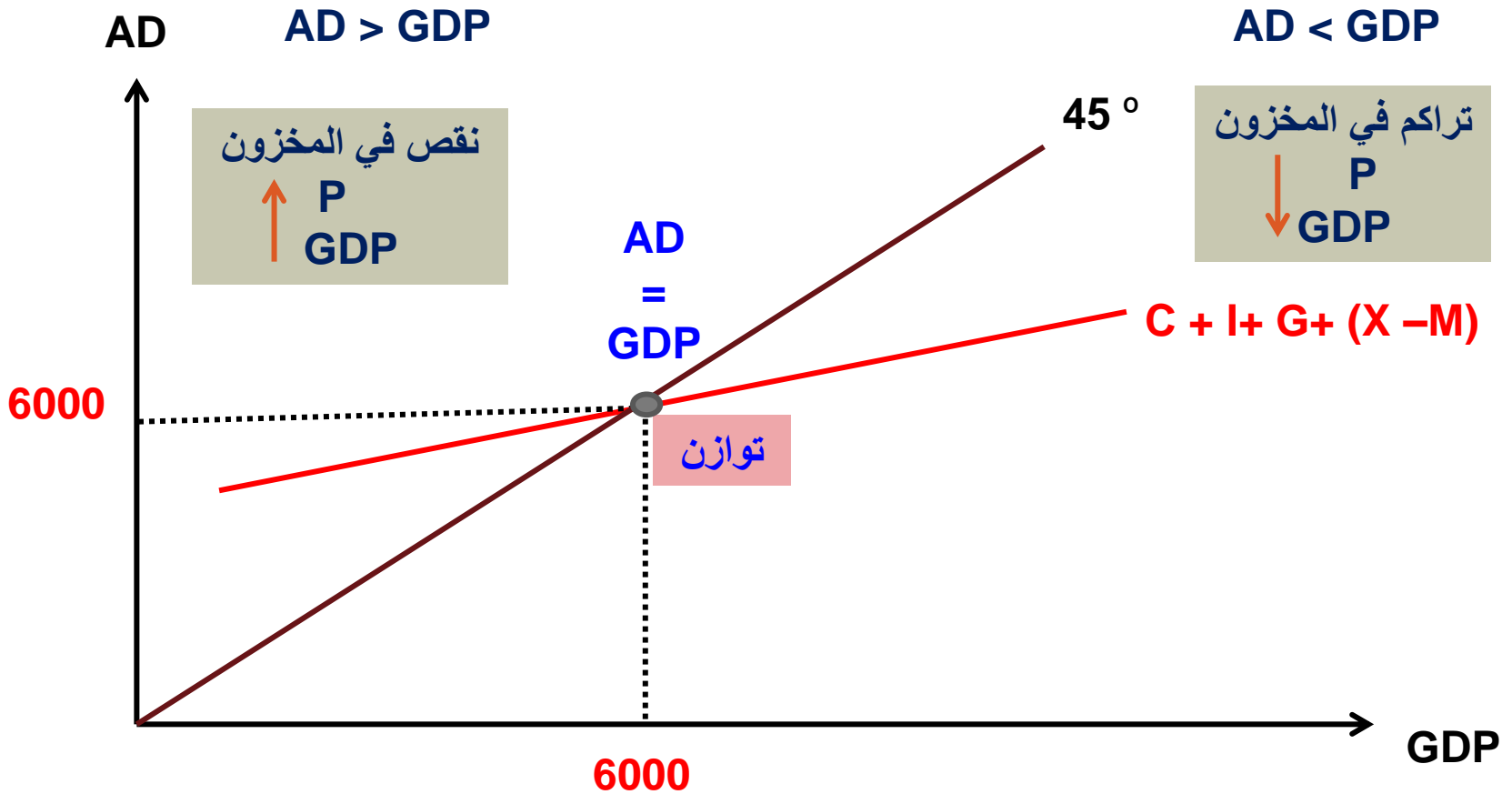
- هناك علاقة موجبة بين الإنفاق الاستهلاكي والناتج المحلي الإجمالي.
- مكونات الإنفاق الكلي الأخرى (غير الإنفاق الاستهلاكي) ثابتة.

يتحقق توازن الدخل عندما يتساوى الناتج المحلي الإجمالي (Y) مع الإنفاق الكلي (AD) عند مستوى 6000

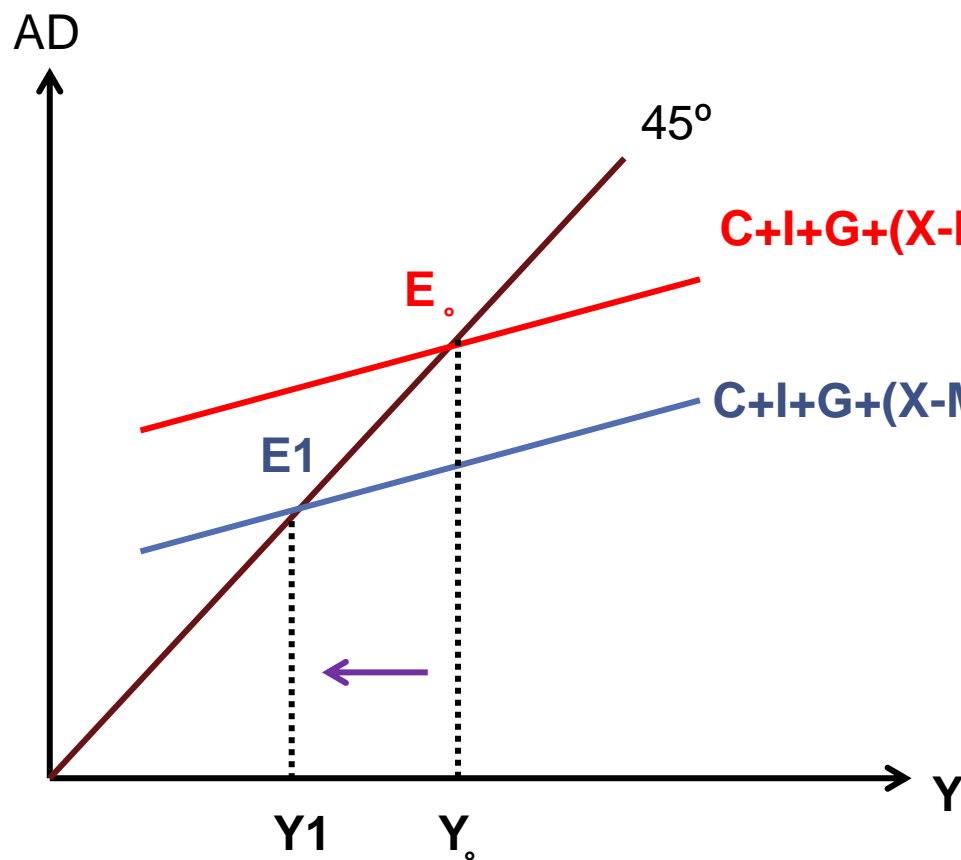
شرط التوازن

$$Y = AD = C + I + G + X - M$$

توازن الدخل والإنفاق



تأثير التغير في الأسعار على توازن الدخل



$P \uparrow$ القوة الشرائية \downarrow
تحرك منحنى الاستهلاك إلى
أسفل وانتقال نقطة التوازن من
 E_1 إلى E_0 من $GDP \downarrow$
 Y_1 إلى Y_0

أثر ارتفاع الأسعار

تطبيق

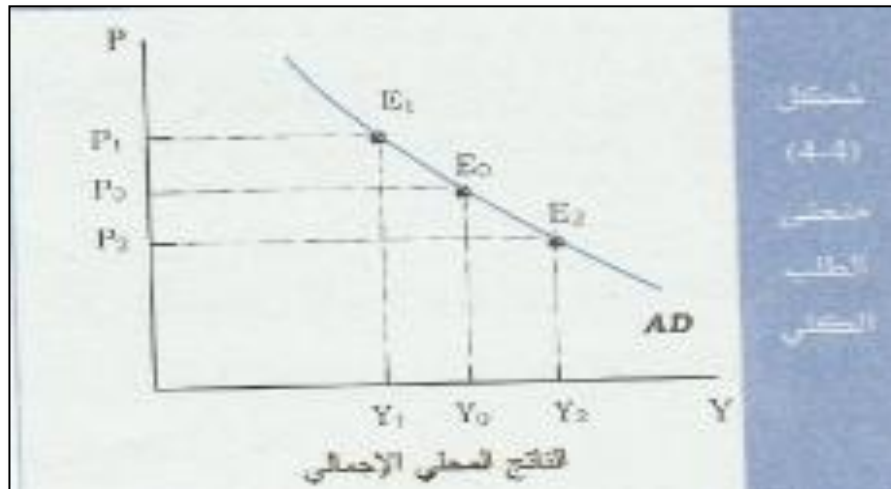
اشرح ما الذي يحدث في الإنفاق الكلي والنتاج المحلي الإجمالي في حالة انخفاض الأسعار؟



تأثير التغير في الأسعار على توازن الدخل

اشتقاق منحنى الطلب الكلي:

- منحنى الطلب الكلي يوضح العلاقة بين الدخل (الناتج المحلي الإجمالي) والأسعار المحلية. ويمكن اشتقاقه باستخدام نقاط التوازن التي حصلنا عليها (E_0, E_1, E_2)
- ينحدر منحنى الطلب الكلي من أعلى الى أسفل ومن اليسار لليمين للدلالة على العلاقة العكسية بين المستوى العام للأسعار والطلب الكلي.
- تغير الأسعار المحلية يؤثر على الإنفاق الاستهلاكي وعلى التجارة الدولية ومن ثم على الطلب الكلي.



علاقات هامة

$AD \uparrow \leftarrow$ قيمة الأصول التي يمتلكها الأفراد $\uparrow \leftarrow P \downarrow$

$AD \downarrow \leftarrow$ قيمة الأصول التي يمتلكها الأفراد $\downarrow \leftarrow P \uparrow$

\uparrow المحلية P المحلية \downarrow المحلية X المحلية \uparrow المحلية M المحلية \leftarrow عجز في الميزانية
 \downarrow AD \leftarrow انتقال منحنى AD إلى أسفل \leftarrow $GDP \downarrow$

التوازن والتوظيف الكامل

التوظيف الكامل:

يعني أن جميع الموارد الاقتصادية في الدولة موظفة بالكامل.

الفجوة:

هي المسافة بين نقطة التوازن الحالية للناتج المحلي الاجمالي (Y^*) ونقطة التوازن في حالة التوظف الكامل (\bar{Y}).

أنواع الفجوات:

١- فجوة انكماشية

الدخل الفعلي $>$ دخل التوظف الكامل $\bar{Y} > Y^*$ ←

٢- فجوة تضخمية

الدخل الفعلي $<$ دخل التوظف الكامل $\bar{Y} < Y^*$ ←

حالة الفجوة الانكماشية

إذا كان مستوى الناتج المتحقق (الفعلي) $>$ مستوى الناتج المحلي عند مستوى التوظيف الكامل اذن ← الاقتصاد في حالة ركود اقتصادي وتسمى المسافة بين نقطتي التوازن عند مستوى الناتج المحلي والناتج عند مستوى التوظيف الكامل بـ **الفجوة الانكماشية**.

أسباب الركود الاقتصادي:

- C (عدم رغبة المستهلكين والمستثمرين في الإنفاق بظل الأسعار الحالية) ↓
- G ↓
- X (ضعف الطلب الخارجي على السلع والخدمات) ↓

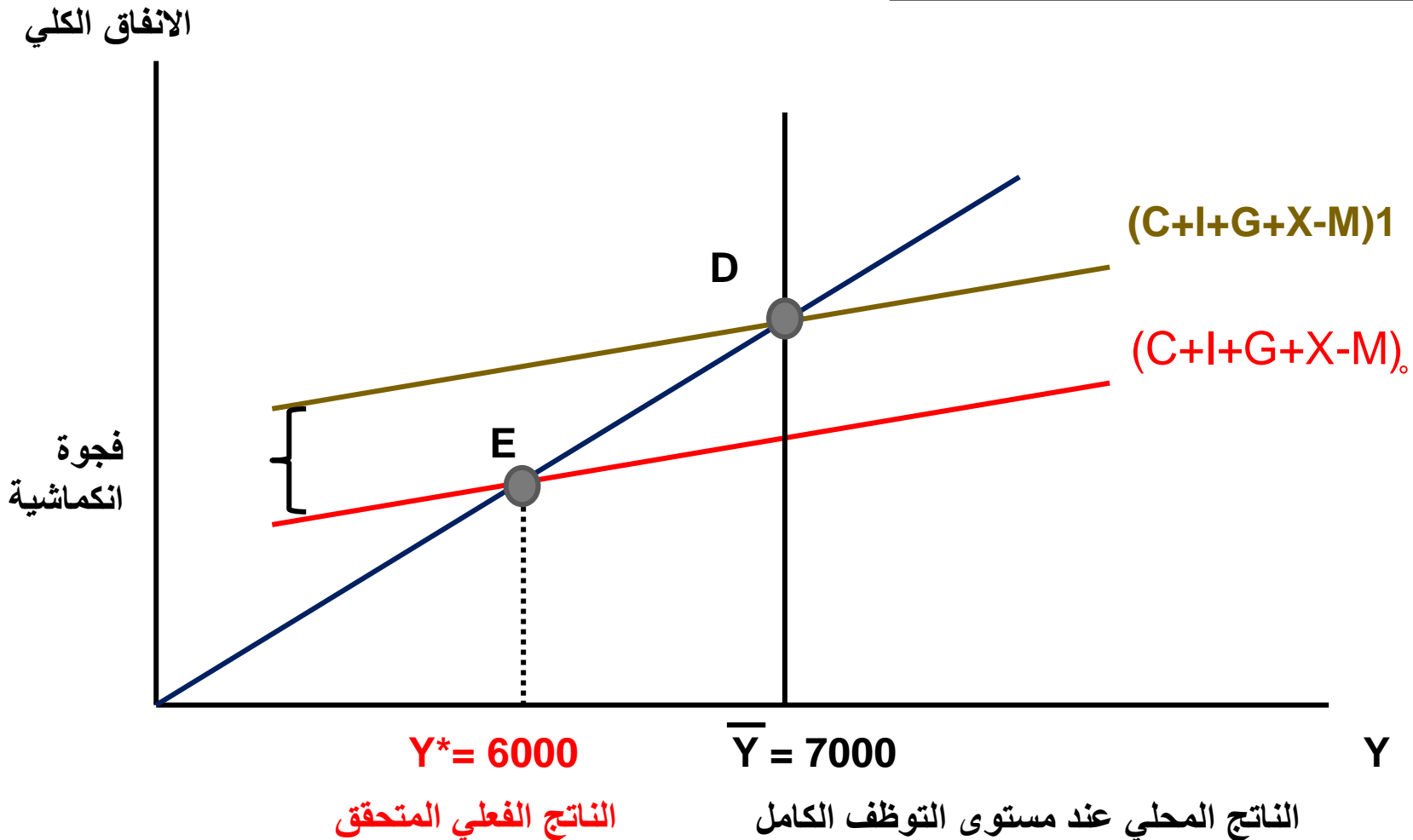
يتم معالجة الفجوة الانكماشية عن طريق:

↑ AD ← انتقال منحنى AD إلى أعلى حتى يصل إلى نقطة التوازن عند التوظيف الكامل وبالتالي تزول الفجوة الانكماشية.

الفجوة الانكماشية

الدخل الفعلي > دخل التوظيف الكامل

$$\bar{Y} > Y^*$$



حالة الفجوة التضخمية

إذا كان مستوى الناتج المتحقق (الفعلي) < مستوى الناتج المحلي عند مستوى التوظيف الكامل ← الاقتصاد في حالة انتعاش اقتصادي وتسمى المسافة بين نقطتي التوازن عند مستوى الناتج المحلي والناتج عند مستوى التوظيف الكامل بالفجوة التضخمية.

أسباب التضخم الاقتصادي:

- أن يكون أحد مكونات الطلب الكلي $C, I, G, X-M$ مرتفع بشكل يفوق الطاقة الإنتاجية للاقتصاد المحلي.

بسبب $P \downarrow$

يتم معالجة الفجوة التضخمية عن طريق:

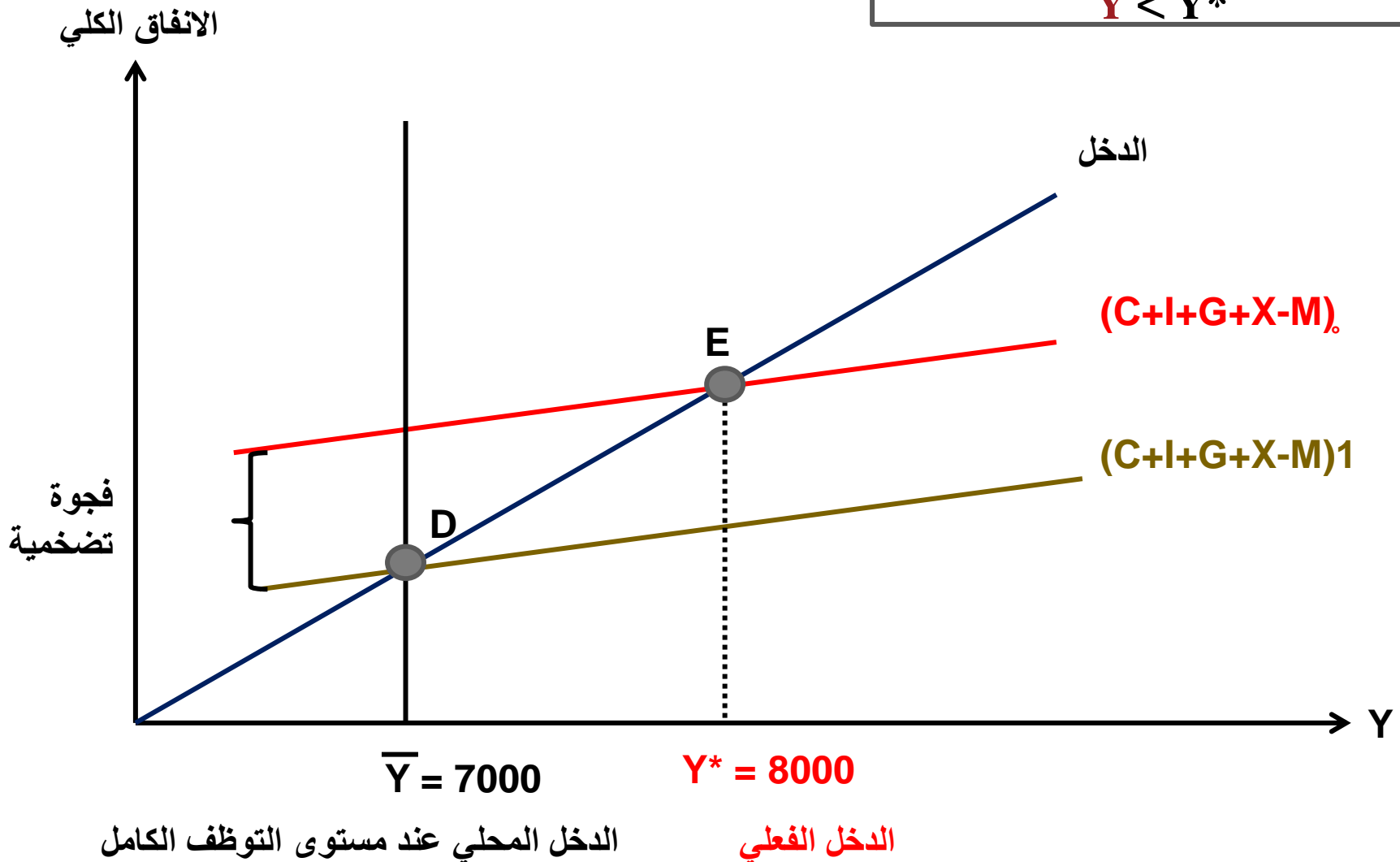
▪ $AD \downarrow$ ← انتقال منحنى AD إلى أسفل حتى يصل إلى نقطة التوازن عند التوظيف الكامل وبالتالي تزول الفجوة التضخمية.

▪ $P \uparrow$ ← $C \downarrow$ ← انتقال منحنى AD إلى أسفل.

الفجوة التضخمية

الدخل الفعلي < دخل التوظيف الكامل

$$\bar{Y} < Y^*$$



تطبيق

إذا كان الدخل عند نقطة التوازن بمقدار 10000 وكان الدخل عند التشغيل الكامل 9000 حسب ما ذكرت ما نوع الفجوة الناتجة مع الرسم؟



متى يتحقق التوازن مع التوظيف الكامل؟

يكون الاقتصاد في حالة توازن مع مستوى التوظيف الكامل عندما:

$$I = S \text{ (الادخار) (الاستثمار)}$$

$$I < S \text{ ← فجوة انكماشية}$$

$$I > S \text{ ← فجوة تضخمية}$$

تطبيق

١- يكون الاقتصاد في حالة توازن عند مستوى التوظيف الكامل عندما:

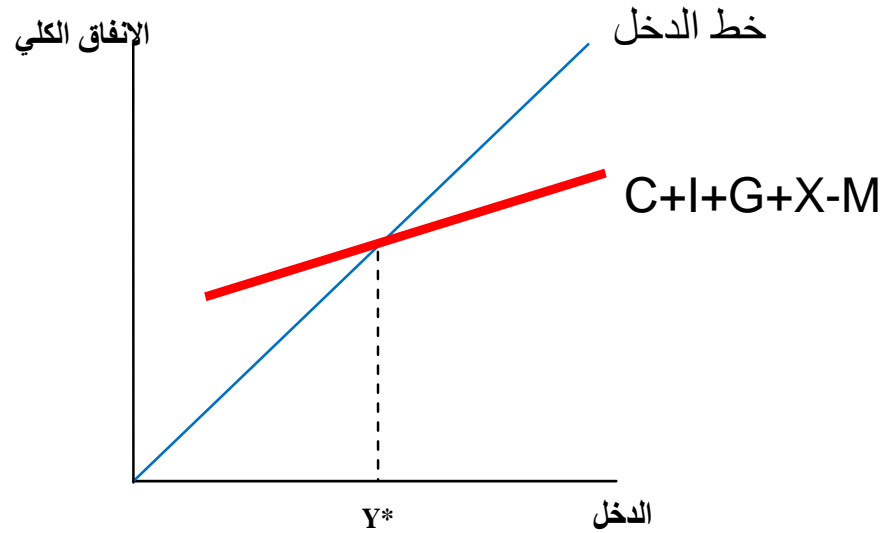
- أ- يتساوى الاستثمار مع الادخار عند التوظيف الكامل.
- ب- الاستثمار أقل الادخار عند التوظيف الكامل.
- ج- الاستثمار أكبر الادخار عند التوظيف الكامل.
- د- لا شيء مما ذكر.

٢- يتحقق التوازن في الاقتصاد عندما:

- أ- يتساوى الطلب الكلي بالنتاج
- ب- $Y = C+I+G$
- ج- يتساوى الطلب الكلي بالعرض الكلي
- د- كل ما سبق صحيح

الانفاق الكلي (الطلب الكلي) = الدخل (الناتج)

$$Y = C+I+G+X-M$$



التوازن

يسار التوازن
الانفاق < الناتج
نقص في المخزون، $P \uparrow$

يمين التوازن
الانفاق > الناتج
تراكم في المخزون، $P \downarrow$

قد يحدث التوازن عند مستوى غير مستوى التوظيف الكامل ، $\bar{Y} \neq Y^*$ مما يؤدي إلى ظهور فجوات

حيث تكون جميع الموارد الاقتصادية في الدولة موظفة بالكامل

لذلك فان التنسيق بين الاستثمار والادخار مهم ← يضمن عدم ظهور الفجوات

Sالتسرب = **I** الحقن

I > S

فجوة تضخمية

I = S

توازن عند مستوى التوظيف الكامل (لا توجد فجوات)

I < S

فجوة انكماشية

الفجوة التضخمية

الدخل الفعلي < دخل التوظيف الكامل

$$\bar{Y} < Y^*$$

الفجوة الانكماشية

الدخل الفعلي > دخل التوظيف الكامل

$$\bar{Y} > Y^*$$

ويمكن علاج الفجوات بـ

- 1- آلية التصحيح الذاتي ← ΔP (الفصل السادس)
- 2- السياسات المالية (الفصل الثامن)
- 3- السياسات النقدية (الفصل التاسع)